



أثر وحدات تعليمية وفق النظرية التركيبية لميرل (CDT) في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد

قيصر عبدالساده زريجي راضي العقابي
caeasrabd@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2025/ 9/13

تاريخ القبول: 2025/ 10/20

تاريخ النشر: 2026/1/1

Creative Commons Attribution 4.0 International Licens



هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وحدات تعليمية وفق النظرية التركيبية لميرل (CDT) في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد, استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي, على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط, والبالغ عددهم (34) طالب, أظهرت نتائج الاختبارات البعدية بان هنالك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات الخاصة بالمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية, كما أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية المعدة وفقاً للنظرية التركيبية لميرل فضلاً عن إقامة الورش والدورات لتعريف وتطوير وتدريب الملاكات التعليمية على كيفية استخدام النظريات التي تنظم المحتوى التعليمي لدرس التربية البدنية.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية, النظرية التركيبية لميرل (CDT), المرونة الحركية, التعلم, كرة اليد.

The effect of educational units according to Merrill's structural theory (CDT) on motor flexibility and learning some basic handball skills

QAYSSAR ABDULSADA ZURAIJI

caeasrabd@gmail.com

abstract:

The study aimed to know the effect of educational units according to Merrill's structural theory (CDT) on motor flexibility and learning some basic handball skills. The researcher used the experimental method by designing the experimental and control groups with pre- and post-tests, on a sample of first-year middle school students, numbering (34) students.

The results of the post-tests showed that there were significant statistical differences between the test results of the two groups in favor of the experimental group. The researcher also recommended the necessity of benefiting from the educational units prepared according to Merrill's structural theory, in addition to holding workshops and courses to define, develop and train educational staff on how to use the theories that organize the educational content of the physical education lesson.

Key words: Educational units, Merle's Constructive Theory (CDT), Motor Flexibility, Learning, Handball.

1-1 التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم لم يأت وليد الصدفة بل كان نتاجاً للكثير من الدراسات والأبحاث التي دأب العلماء على إجرائها وتجديدها والعمل على تلخيص نتائجها وتطبيقها في المجالات كافة ومن ضمنها العملية التعليمية فالانجازات المتحققة في هذا المجال يحتم على القائمين بها مساهمة هذا التقدم بطرق تتماشى مع متطلبات تطوير العملية التعليمية وبالخصوص في مجال طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة .

إذ كانت النظرة السائدة في التدريس مقتصرة على استخدام بعض الطرائق والأساليب التعليمية والتي يكون تطبيق الدرس من خلالها وفق رؤية مدرس المادة والتي قد تكون في بعض الأحيان غير مخططة أو قد تتسم بالعشوائية , مبتعدين بذلك عن استخدام نظريات التعلم التي توفر للمدرسين نماذج وخطط لتنظيم المحتوى التعليمي للدرس وتحسين عملية التعلم وإتاحة الفرصة للمتعلم بأن يكون له دور ايجابي في عملية التعلم.

إن استخدام هذه النظريات يعمل على تسهيل عملية استيعاب المتعلمين للمعلومات و تخزينها وتوليد معرفة جديدة فضلا عن تحفيز المتعلمين على التعلم , كما توفر للمدرس خطط ونماذج وواجبات تتلاءم مع احدث الاستراتيجيات والطرائق و الأساليب التعليمية وبالتالي تمثل رابطاً قويا يربط بين مضمون النظرية وبين تطبيق محتوى المادة أثناء الدرس.

فالمدرس الجيد هو الذي يمتلك المعرفة والمهارة في استخدام النظريات والطرائق والأساليب الحديثة التي تتناسب مع المادة الدراسية وتتلاءم مع مستوى قدرات وقابليات المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم المهارات الأساسية لمختلف الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة اليد والتي تتميز بمهاراتها المتعددة الفردية منها والجماعية المشوقة لدى العديد من المتعلمين.

لذا تتجلى أهمية البحث من خلال سعي الباحث إلى إعداد وحدات تعليمية وفقاً للنظرية التركيبية لميرل، إذ توفر هذه النظرية تصميم يعتمد على مستوى الأداء ونوع المحتوى من خلال خطوات متسلسلة ومحددة في عرض محتوى الدرس التعليمي و تحديد الأشكال الأولية والثانوية لعرض المهارات فضلا عن الممارسة العملية وتقديم الملاحظات والمحفزات والتغذية الراجعة وتحديد الأنشطة والفعاليات التي يسهم المتعلم فيها بما يحقق الهدف من العملية التعليمية في تحسين مستوى المرونة الحركية وتسهيل عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال الخبرة الميدانية للباحث في تدريس وتدريب لعبة كرة اليد لاحظ وجود ضعف في تعلم المهارات الأساسية للعبة والذي جاء نتيجة لاستخدام الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس والتي تنتم في اغلب الأحيان بالعشوائية وتعتمد على ما يراه المدرس فقط وتتم دون تخطيط مسبق، لذا عمد الباحث إلى استخدام إحدى النظريات الحديثة والمعتمدة في تنظيم محتوى الدرس التعليمي والتي تقوم على تحديد الأغراض والإجراءات التدريسية بما يحقق الهدف الشامل للعملية التعليمية وخصوصا في تحسين المرونة الحركية و تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.

3-1 هدفا البحث:

- 1- إعداد وحدات تعليمية وفق النظرية التركيبية لميرل (CDT) في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق النظرية التركيبية لميرل (CDT) في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

4-1 فرضا البحث:

- 1- يوجد فرق معنوي ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة.
- 2- يوجد فرق معنوي ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب الصف الأول المتوسط – مديرية تربية الرصافة
- 2-5-1 المجال الزماني : 2024/10/28 لغاية 2025/8/1.
- 3-5-1 المجال المكاني : الساحة الخارجية لمتوسطة ثورة الإسلام.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :**2-1 منهج البحث :**

"يعد المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية" (2:341) , لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة الدراسة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع الدراسة بالطريقة العمدية, والذي تمثل بطلاب الصف الأول المتوسط من متوسطة ثورة الإسلام للبنين إحدى مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي 2024-2025, والبالغ عددهم (227) طالب مقسمين على خمسة شعب, أما عينة الدراسة فتم اختيارها بصورة عشوائية عن طريق القرعة من المجتمع الأصلي والمتمثلة بطلاب شعبة (د) والبالغ عددهم (45) طالب, وبعد إن استبعد الباحث الطلبة غير الراغبين بالمشاركة في التجربة الرئيسية والمتغيين لأكثر من وحدتين تعليميتين والراسبين, أصبح عدد أفراد العينة (34) طالب ونظرا لوجود أكثر من مدرس للتربية البدنية في المدرسة تم تقسيمهم على مجموعتين كل مجموعة (17) طالب جميعهم لم يسبق لهم ممارسة اللعبة وباستخدام القرعة تم تحديد المجموعة التجريبية التي يطبق عليها الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث, إما المجموعة الضابطة فتم تطبيق الأسلوب المتبع من قبل مدرس التربية البدنية في المدرسة بعدها قام الباحث بأجراء التجانس للعينة مجتمعة في متغيرات الطول والكتلة والعمر كما مبين في الجدول (1) وكذلك إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كما في جدول (2).

2-2-1 تجانس العينة :

عمد الباحث بإجراء عملية التجانس لعينة البحث لمتغيرات (الطول , الكتلة , العمر) باستخدام قانون معامل الالتواء وكما مبين في أدناه .

جدول (1) تجانس أفراد العينة في متغيرات (الطول, الكتلة, العمر)

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول (سم)	34	152.19	4.19	152	0.1360
الكتلة (كغم)		45.51	2.62	45.21	0.3435
العمر (شهر)		156.09	3.77	155	0.8673

يشير الجدول (1) إلى أن جميع قيم معامل الالتواء تقع ضمن المنحنى الطبيعي إذ كانت بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث .

2-2-2 تكافؤ العينة :-

بعد تقسيم العينة على مجموعتين (تجريبية و ضابطة), وللحفاظ على الموضوعية العلمية أجريت عملية التكافؤ في نتائج الاختبارات القبليّة بين المجموعتين لضبط المتغيرات التي يمكن تؤثر في نتائج الدراسة والجدول أدناه يبين ذلك .

جدول (2) يبين التكافؤ في الاختبارات القبليّة وقيمتي (T) المحسوبة و الجدولية ومعنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

*دلالة الفروق	sig	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ن	وحدة القياس	المعالجات الاحصائية للاختبارات
			ع±	س	ع±	س			
*غير دال	0.434	0.792	0.785	9.3529	0.9393	9.5882	34	عدد المرات	المرونة الحركية
*غير دال	0.903	0.123	1.2307	10.5294	1.5434	10.5882		التكرار	التوافق وسرعة التمرير
*غير دال	0.061	0.061	5.5286	26.2353	5.6555	26.117		الزمن	الطبطبة باتجاه متعرج
*غير دال	0.071	1.869	0.9314	3.6471	0.9034	4.2353		الدرجة	دقة التهديف (التصويب) على المرمى مسافة 6م

درجة الحرية = 32 عنده مستوى دلالة 0.05

2-3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :**2-3-1- الأجهزة والادوات:**● حاسبة لابتوب نوع **ThinkPad- L412**.

● ساعة الكترونية عدد(2).

● كاميرا تصوير نوع (Sony) .

● جهاز لقياس الطول والوزن .

● أقراص ليزرية DVD+CD.

● صافرة عدد (2) .

● شواخص عدد (12) .

● شريط لاصق بألوان مختلفة عدد (4) .

● كرات يد قانونية خاصة بفئة الناشئين نوع **kempa** عدد (8).

● ملعب كرة يد قانوني صالح للتدريب .

2-3-2- وسائل جمع المعلومات:

● المصادر والمراجع العربية و الأجنبية.

● المقابلات الشخصية.

- فريق العمل المساعد.
- الاختبارات والمقاييس الخاصة.
- الملاحظة والتجريب.
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات.
- المعالجات الإحصائية.

2-4-4- إجراءات البحث الميدانية :

2-4-4-1- تحديد المهارات الأساسية :

تم تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد على ضوء مفردات المنهج المخصص للمرحلة المتوسطة الصف الأول المتوسط والمقر من قبل وزارة التربية مديريةية بناء المناهج الدراسية.

2-4-4-2- تحديد الاختبارات :

من خلال خبرة الباحث كونه من ذوي الاختصاص في مجال التدريس والتدريب لمادة كرة اليد وبعد الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المقننة والمستخدمة مع عينات مشابهة للعينة الحالية ومطبقة ضمن البيئة العراقية والتي تلاءمت مع مستوى أفراد مجموعتي الدراسة.

2-4-4-1- اختبار المرونة الحركية. (7:38-40),(13:263-272)

2-4-4-2- اختبار تمرير واستلام كرة يد لمدة (30) ث. (12:291-292)

2-4-4-3- اختبار الطبطبة باتجاه متعرج لمسافة (15)م. (6:296)

2-4-4-4- اختبار دقة التهديف من الثبات على المرمى من مسافة (6) م. (3:294-295)

2-4-4-3- التجربة الاستطلاعية :

عمد الباحث إلى إجراء التجربة الاستطلاعية للدراسة يوم الاثنين الموافق 2024/10/28 على عينة قوامها (10) طلاب من خارج العينة الرئيسية بعدها تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بعد مرور (7) أيام من التجربة الاستطلاعية الأولى, وذلك لغرض التعرف على مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة والتعرف على الوقت المطلوب لتنفيذها و كفاءة فريق العمل المساعد فضلا عن صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة فضلا عن استخراج الأسس العلمية للاختبارات الخاصة بالدراسة.

2-4-4- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في الدراسة:

بعد إن تم تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات موضوع الدراسة وإجراء التجارب الاستطلاعية، وللتأكد من دقة وسلامة النتائج عمد الباحث إلى استخراج الأسس العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية و كما مبين أدناه .

أولاً- الصدق:

عمد الباحث الى استخدام الصدق الذاتي الذي هو " صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " (5:208) , والجدول (3) يوضح ذلك.

ثانياً- الثبات:

يعرف الثبات "بأنه الاتساق في النتائج التي يعطيها الاختبار اذا ماطبق على عينة من المختبرين اثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة"(9:72), ولإيجاد ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات " ففي هذه الطريقة يمكن إعادة أداء الاختبار على المجموعة نفسها مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان"(13:7)، لذا تم إجراء الاختبار في يوم الاثنين الموافق 2024 /10/28، وأعيد الاختبار نفسه مرة أخرى بعد (7) أيام وتحت نفس الظروف التي تم فيها الاختبار الأول، إذ أثبتت النتائج إن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية وكما مبين بالجدول(3).

ثالثاً:الموضوعية:

إن الاختبارات المستخدمة كانت واضحة ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي، إذ ان تسجيل النتائج يتم بواسطة وحدات (عدد المرات - التكرار – الزمن- الدرجة) ، وقد عمد الباحث إلى استخراج موضوعية الاختبارات المستخدمة عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط البسيط (لبيرسون) بين درجات المحكمين، إذ أثبتت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين الأسس العلمية للاختبارات (معامل الصدق , الثبات ، الموضوعية)

ت	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق	الموضوعية	الدلالة
1	المرونة الحركية	عدد المرات	0.90	0.948	0.91	معنوي
2	تمرير واستلام كرة يد لمدة (30) ث	التكرار	0.92	0.959	0.93	معنوي
3	الطبطبة بصورة متعرجة لمسافة 15 م	الزمن/ثانية	0.91	0.953	0.93	معنوي
4	دقة التهديف على المرمى	الدرجة	0.93	0.964	0.91	معنوي

2-4-5- الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق 2024/11/12 في ساحة متوسطة ثورة الإسلام للبنين الساعة الثامنة والنصف صباحاً، إذ تم تثبيت

الظروف الخاصة بالاختبارات القبلية وطريقة إجرائها ومدى كفاءة الأجهزة والأدوات المستعملة في الاختبارات من أجل تحقيق نفس الظروف عند إجراء الاختبارات البعدية.

2-4-6- التجربة الرئيسية للدراسة (الوحدات التعليمية) :

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر العلمية في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ونظريات التعلم والمصادر الخاصة باللعبة فضلا عن خبرة الباحث الميدانية في تدريس وتدريب كرة اليد, عمد إلى إعداد وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية وفقاً للنظرية التركيبية لميرل (CDT) في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد, إذ تم تطبيق التجربة الرئيسية للدراسة في يوم الأحد الموافق 2024/11/17 ولغاية يوم الأربعاء الموافق 2024/12/25 ولمدة (6) أسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة (ملحق1), كما تم تعويض الوحدة التعليمية الثانية والتي تزامنت مع عطلة التعداد السكاني في العراق يوم الأربعاء الموافق 2024/11/20.

صمم القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وفقاً للنظرية التركيبية لميرل والتي تنص على الفصل بين محتوى المادة التعليمية وبين تطبيقها من خلال توفير خطوات متسلسلة ومحددة في عرض محتوى الدرس مع تحديد الأشكال الأولية والثانوية لعرض المهارات , لذا تضمن الجزء التعليمي من القسم الرئيسي عرض المهارة المحددة بعدة أشكال ومستويات مع التطرق إلى نوعين أو أكثر من أشكالها في الوحدة التعليمية الواحدة مع شرح القواعد الأساسية لها.

أما الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي فتمثل بمستوى الأداء وفقاً لنظرية ميرل والذي تضمن تذكر شرح المهارة الذي تم في الجزء التعليمي وتطبيقها بصورة مشابهة لنموذج الأداء بعد ذلك يقوم المدرس بسؤال المتعلمين عن كيفية أداء المهارة المحددة في أوضاع ومواقف مختلفة من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم بان يكون متحكماً في كيفية أداء التمارين الخاصة بالمهارة عن طريق التذكر وربط المهارة المتعلمة بمواقف جديدة أي القدرة على ربط الخبرات السابقة بالخبرة الحالية من خلال الممارسة العملية التطبيقية وتقديم الملاحظات والمحفزات والتغذية الراجعة وتحديد الأنشطة والفعاليات التي يسهم المتعلم فيها بما يحقق الهدف من العملية التعليمية في تحسين مستوى المرونة الحركية وتسهيل عملية تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة اليد.

وبذلك تتحقق الأهداف الخاصة بالنظرية على مستويين هما مستوى تذكر المعلومات ومستوى التطبيق الذي يتحقق عملياً عندما يؤدي المتعلم المهارة بالصورة الصحيحة , وقد راعى الباحث بان تكون جميع المعلومات والمهارات والخبرات التعليمية واقعية ويمكن تحقيقها في الوحدات التعليمية المعدة والمطبقة على عينة الدراسة.

2-4-7- الاختبارات البعدية :-

أجرى الباحث الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق 2025/1/7، مع مراعاة نفس الظروف والإجراءات المتبعة عند تنفيذ الاختبارات القبليّة.

2-4-8- الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة نتائج اختبارات الدراسة .

3- عرض النتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها :**3-1- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.**

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط ومعامل (ف هـ) وقيمة (ت) المحسوبة

لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط ف	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	Sig	*دلالة الفروق معنوي
		م	ع	م	ع					
المرونة الحركية	عدد المرات	9.3529	0.785	17.0588	1.8864	15.027	7.7058	0.5128	0.000	*دال معنوي
التوافق وسرعة التمرير	التكرار	10.5294	1.2307	15.2353	1.88843	9.737	4.70588	0.48328	0.000	*دال معنوي
الطبطبة باتجاه متعرج	الزمن	26.2353	5.5286	16.5294	3.0024	5.479	9.70588	1.77143	0.000	*دال معنوي
دقة التصويب على المرمر من مسافة	الدرجة	3.6471	0.9314	12.4706	1.3284	20.902	8.8235	0.42214	0.000	*دال معنوي

$N = 17$ تحت مستوى دلالة 0.05 درجة حرية 16

يتبين لنا من ملاحظة الجدول (4) بان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق فضلا عن ان قيمة (Sig) كانت بمستوى دلالة اقل من (0.05) للاختبارات القبليّة والبعدية الخاصة بالمجموعة التجريبية والذي يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي.

إذ يعزو السبب في تحسن مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية إلى الأثر الايجابي للوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث وفقا لنظرية ميرل في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد , والتي راعى فيها الأسس والمبادئ العلمية في تنظيم المحتوى التعليمي لتدريس المهارات المحددة من جانب وتحديد مستويات الأداء أثناء التطبيق العملي لها من جانب آخر بشكل يتوافق مع مستوى قدرات وقابليات المتعلمين.

فضلا عن إن وضوح الأهداف التعليمية في الوحدات الدراسية "وسهولتها متناسبة مع إمكانيات المتعلم ضمن وجود الدوافع المؤثرة والفعالة للتعلم"(17:125), "فالعلاقة بين المحتوى والأهداف علاقة قوية متبادلة"(1:74).

فالأهداف حينما يتم تحديدها بصورة دقيقة فانا بذلك نتوقع الانجازات التي سيقوم بها المتعلمين أثناء الدرس وفي ذات الوقت هيأت للباحث رؤية متقدمة وشاملة لنوع الطرائق والأساليب والتمارين والأنشطة والوسائل التي يجب أن تكون متوافرة في الوحدات التعليمية والتي كانت متناسبة مع الأهداف من أجل تحقيق النتائج المرجوة منها, فالمتعلم ينتقل من مستوى إلى مستوى آخر أعلى وفق درجة الصعوبة في مراحل الأداء أثناء تنفيذ الدرس وبالتالي "تحقيق الهدف التعليمي المتوقع من المتعلم أن يظهره"(4:121), في تحسن المرونة الحركية وتسريع عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد.

3-2- عرض نتائج اختبارات المجموعة الضابطة القبليّة والبعدية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط والانحراف المعياري للفروق وقيمة

(ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط فت	الانحراف المعياري للفروق ف هـ	sig	*دلالة الفروق
		من	±ع	من	±ع					
المرونة الحركية	عدد المرات	9.5882	0.9393	13.4766	1.5048	8.282	3.8823	0.4687	0.000	*دال معنوي
التوافق وسرعة التمرير	التكرار	10.5882	1.5434	12.7059	2.2294	3.396	2.1176	0.62357	0.004	*دال معنوي
الطبطبة باتجاه متعرج	الزمن	26.117	5.6555	19.9412	3.4725	3.718	6.1764	1.66105	0.002	*دال معنوي
دقة التصويب على المرمى من مسافة 6م	الدرجة	4.2353	0.9034	7.5882	2.8075	4.929	3.3529	0.68030	0.000	*دال معنوي

$N = 17$ تحت مستوى دلالة **0.05** درجة حرية 16

يتبين لنا من الجدول (5) بأن جميع النتائج المعروضة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق فضلا عن قيمة (Sig) والتي كانت بمستوى دلالة اقل من (0.05) و لجميع اختبارات المجموعة الضابطة يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى أفراد المجموعة الضابطة إلى الالتزام بتطبيق مفردات الوحدات التعليمية المعدة من قبل مدرس التربية البدنية فضلا عن استخدامه الأسلوب الامري في التدريس وتكرار الأداء مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة للمتعلمين والذي أدى إلى تحسن نتائج أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية

3-3- عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (6) نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة)

الاختبارات	وحدة القياس	ن	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	sig	*دلالة الفروق
			س	±ع	س	±ع			
المرونة الحركية	عدد المرات	34	13.4766	±1.5048	17.0588	±1.8864	6.131	0.000	*دال معنوي
التوافق وسرعة التمرير	التكرار		12.7059	±2.2294	15.2353	±1.88843	3.569	0.001	*دال معنوي
الطبطبة باتجاه متعرج	الزمن		19.9412	±3.4725	16.5294	±3.0024	3.064	0.004	*دال معنوي
دقة التهديد (التصويب) على المرمى من مسافة 6م	الدرجة		7.5882	±2.8075	12.4706	±1.3284	6.481	0.000	*دال معنوي

درجة الحرية = 32 عنده مستوى دلالة 0.05

يتبين لنا من الجدول (6) بان جميع النتائج المعروضة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية فضلا عن قيمة (Sig) والتي كانت بمستوى دلالة اقل من (0.05) و لجميع اختبارات مجموعتي البحث, أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية .

ويعزو السبب في ذلك إلى المنهجية العلمية التي اتبعت من قبل الباحث في إعداد وصياغة مفردات أقسام وأجزاء الوحدات التعليمية بأسلوب علمي دقيق وفقا لنظرية ميرل والتي تنظم محتوى الدرس التعليمي من خلال عرض المهارة أولا ومن ثم عرض الأمثلة التي توضحها إذ تدعوا هذه النظرية " إلى إن تنظيم المحتوى التعليمي قد يتسلسل من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام مع استخدام تمارينات للممارسة ومن ثم إعطاء تغذية راجعة"(4:129) فضلا عن إن تحديد الأهداف العامة والخاصة لكل وحدة تعليمية كان له الأثر البالغ في تحقيق النتائج المرجوة "فوضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة يجعل منها ذات مغزى وفعالية"(10:37), كما إن تطبيق التمارينات المهارية المتنوعة والمتدرجة في درجة الصعوبة والتي كانت ملائمة لمستوى المتعلمين في قدراتهم وقابليتهم , مع تحديد التكرارات اللازمة لكل تمرين وإتاحة الحرية للمتعلم لتعزيز دورة بعملية التعلم ساعد في تحسن مستوى المرونة الحركية والأداء المهاري لدى المتعلمين لان المرونة الحركية ترتبط بالمرونة في تغيير الاستجابة وفقاً لمبادئ التعلم " فالتوجيه الهادف لحركات المتعلم وزيادة قدرته على التحكم بها وخاصة فيما يتعلق بالاستجابات المختلفة تعطي مرونة في تحديد البرنامج الحركي الملائم لكل استجابة" (11:15), إذ يشير (محبوب) " إلى إن الحركة تتطور بالتكرار المنتظم والمستمر للتمرين نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية " (15:161-162), كما إن الإسراع في تقديم التغذية الراجعة الأنية والمستمرة أثناء وبعد الأداء للمتعلم ساعد في تحسين مستوى أفراد المجموعة التجريبية "فالمعرفة الصحيحة خصوصا في التغذية الراجعة أو في احتياجات المتعلمين وأشكال المهارة وإجراءاتها تساهم في جعل المتعلمين

متقدمين في التطور البدني" (16: 36-37) ,لذا فإن التغذية الراجعة " تلعب دورا ايجابيا في تسهيل عملية التعلم وتوجيه أداء المتعلمين للمهام التعليمية مما ينعكس على فعالية الأداء إذا ما أحسن استخدامها فهي لا تساعد المتعلم على تطوير وتحسين الأداء فحسب بل تعاونه على الاحتفاظ بمستواه" (8:48), والذي انعكس فيما بعد على المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى أفراد المجموعة التجريبية

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :-

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

- 1- للوحدات التعليمية المعدة وفقا للنظرية التركيبية لميرل اثر ايجابي في المرونة الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- تنظيم المحتوى التعليمي وفقا لنظرية ميرل اتاح للمتعلم الحرية في ممارسة التمرينات مهارية بحرية وبالتالي تعزيز دورة بعملية التعلم.
- 3- تحسن أداء المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد ولكن بمستوى اقل من المجموعة التجريبية .

4-2 التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي :

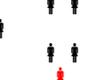
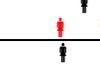
- 1- ضرورة الاستفادة من الوحدات التعليمية المعدة وفقا للنظرية التركيبية لميرل(CDT) في المرونة الحركية و تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2- إقامة الورش والدورات لتعريف وتطوير وتدريب الملاكات التعليمية على كيفية استخدام النظريات التي تنظم المحتوى التعليمي لدرس التربية البدنية .
- 3- إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمرحلة دراسية أخرى ، وللألعاب الرياضية الفردية والجماعية ولكلا الجنسين.

المصادر

- 1- أحمد أبو سمك وآخرون: التعليم من مدخل وظيفي , ط1, الإمارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي, 2009.
- 2- احمد حسن القواسمة ومحمد احمد أبو غزالة: تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث, ط1, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع, 2013.
- 3- احمد عريبي عودة: كرة اليد وعناصرها الأساسية, ط2, بغداد, مكتب دار السلام, 2005.
- 4- أفنان نظير دورزه: النظرية في التدريس وترجمتها عمليا, ط1, عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع, 2000.
- 5- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم , الموصل , مطبعة جامعة الموصل , 1991.
- 6- جميل ألبدي واحمد السوداني : موسوعة كرة اليد العالمية, ط1, بغداد , دار الكتاب العربي , 2011.
- 7- حسين فرحان فرج الشيخ علي ; دراسة مقارنة لتأثير ثلاثة أساليب تدريسية لتنمية القدرات الإبداعية الحركية , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة القادسية ., 2007.
- 8- ضياء قاسم الخياط : اثر استخدام إستراتيجيتي التدريس بالأهداف والتغذية الراجعة في مستوى أداء المهارات الحركية بكرة اليد , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل, 1995.
- 9- طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى: المقاييس والاختبارات –التصميم- الإعداد- التنظيم, ط1, القاهرة, المجموعة العربية للتدريب والنشر, 2017.
- 10- فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية وتدريب المناهج , الإسكندرية , دار المطبوعات الجديدة , 1989.
- 11- محمد شحاتة: أسس تعليم الجمباز , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة, 2003.
- 12- محمود طه نبيه: دليل مقترح لمعلمي المرحلة الإعدادية في منهاج كرة اليد المطور, ط1, مصر, مؤسسة عالم الرياضة للنشر والتوزيع, 2014 .
- 13- مصطفى باهي : المعاملات العلمية (بين النظرية والتطبيق), القاهرة, مركز الكتاب للنشر , 1999.
- 14- هيثم حسين عبد , نعمان هادي عبد , إياد ناصر ; تأثير العاب صغيرة ذات أزمنة مختلفة في تنمية القدرات الإبداعية الحركية, بحث منشور, مجلة العلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم , جامعة بابل, 2012.
- 15- وجيه محجوب: علم الحركة والتطور الحركي للإنسان من الولادة حتى سن الشيخوخة, ط2, جامعة بغداد, 1987.
- 16- وجيه محجوب وآخرون: علم حركة الإنسان الموصوف بالمهارة, ط1, بغداد, دار الاحمدي للطباعة, 2013.
- 17- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , بغداد , مكتب الصخرة للطباعة , 2010 .

الملاحق

ملحق (1) نموذج الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

الهدف التربوي/تعليم الالتزام والاحترام الهدف التعليمي/تعلم مهارة الطبطة بكرة اليد الأدوات/ (ملعب , 10كرات يد , صافرة) الزمن/45دقيقة		المجموعة التجريبية عدد الطلاب (17) الملعب/ ساحة المدرسة	الأسبوع/ الثالث الوحدة التعليمية/السادسة التاريخ : الأربعاء 4 / 12 / 2024	
الملاحظات	التشكيلات	الفعاليات والنشاطات	الزمن بالدقائق	أجزاء الوحدة التعليمية
التأكيد على المحافظة على النظام والاحترام بين المتعلمين		السير بخط مستقيم والتجمع في ساحة المدرسة – اخذ الغياب – والتأكد من ارتداء الملابس الرياضية وخلع الساعات – بدأ الدرس بالصيحة (رياضة – نشاط)	10 3	القسم التحضيري الأجزاء التربوية
تمارين السير والهرولة بشكل دائري حول الملعب استخدام الصافرة عند التبديل من تمرين إلى آخر.		السير – السير على الأمشاط مع رفع الذراعين – السير على الكعبين – الهرولة . الهرولة مع تدوير الذراع لليمين أماماً ثم خلفاً ، الهرولة مع تدوير ذراع اليسار أماماً ثم خلفاً – الهرولة مع رفع الركبتين أماماً عالياً بالتعاقب – الهرولة مع رفع الساقين خلفاً بالتعاقب – الهرولة مع القفز عالياً عند سماع الصافرة . (وقوف فتحاً – الذراعين تشبيك خلف الرأس) قتل الجذع للجانبين.(4عدت). (وقوف فتحاً) ثني الجذع للأسفل ثلاث مرات ورفعة بالعدة الرابعة يكرر (4عدت) . وقوف على رؤوس الأصابع الذراعين أماماً) خفض العقبين ورفعهما. (عدتين).	4 3	الإحماء التمارين البدنية
-شرح خطوات الاداء بصورة متدرجة ومحددة. عرض محتوى الدرس مع تحديد الأشكال الأولية والتأقوية لعرض المهارات -عرض المهارة المحددة بعدة أشكال ومستويات مع التطرق الى نوعين أو أكثر من أشكالها في الوحدة التعليمية الواحدة مع شرح القواعد الأساسية لها.		(تعليم مهارة الطبطة) . يشرح المدرس مهارة طبطة الكرة بشكل مفصل والتأكيد على أن تشكل الذراع الرامية زاوية قائمة مع عرض المهارة بالنموذج وشرح أشكال وأنواع الطبطة والمستويات الخاصة بها وللمتعلم الحرية في اختيار مستوى التمرين الملائم له والبدء منه.	30 10	القسم الرئيسي الجزء التعليمي
- يقوم المدرس بالتنقل بين المتعلمين وسؤالهم عن أخطائهم وكيفية تصحيحها من خلال حثهم على مراجعة الاداء من خلال تذكر اداء النموذج ومحاولة التطبيق وفقا له. -التأكيد على التكرارات الأولى للتعلم وذلك لوضع اللبنة الأساسية للمهارة المراد تنفيذها بنجاح ولو لمرة واحدة من خلال تثبيت البرنامج الحركي للمهارة المحددة. - التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة لكل بصورة فردية او جماعية. - تقديم الملاحظات والمحفزات والتغذية الراجعة وتحديد الأنشطة والفعاليات التي يسهم المتعلم فيها بصورة ايجابية.		مستوى 1. طبطة الكرة من الثبات . مستوى 2. طبطة الكرة والتحرك الحر في الملعب المستوى 3. طبطة الكرة من الثبات والحركة بارتفاعات مختلفة ثم التمرير للزميل الذي يبعد مسافة (4-3)م.	20	القسم الرئيسي الجزء التطبيقي
التأكيد على النظام أثناء الانصراف		لعبة صغيرة – (العربة البشرية) ثم ختام الدرس بالصيحة – رياضة – نشاط – نشاط – نشاط	5	القسم الختامي